الصحة الدولية للتنمية|امفنت:
نعمل معاً من أجل صحة أفضل

امفنت
الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية

عدد 51
تموز - تشرين أول 2023

نشرتنا الإخبارية

من بعثة التقييم الخارجي المشترك في اليمن - 2023

قصة رئيسية

فرصة للتغيير: تسليط للضوء على الجهود التي تبذلها الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في السعي لاستئصال شلل الأطفال في منطقة شرق المتوسط

مع الخبراء

عن الدكتورة نرجس نيازي

تحت المجهر

دعوة لزيادة تواجد فرق الصحة العامة خلال فعاليات الحشد الجماهيري

أخبار المشاريع

- آليات رصد مطورة للكشف عن الأمراض التي تسببها البكتيريا في الشرق الأوسط
- تعزيز الجهود للارتقاء بمستوى الاستجابة السريعة لحالات طوارئ الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط
- إطلاق حملات جديدة على نطاق واسع في الأردن بهدف التوعية بسرطان عنق الرحم

المزيد

مع الشركاء

- المشاركة في بعثة التقييم الخارجي المشترك (JEE) لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية في كل من اليمن وباكستان وسوريا
- اجتماع لجان مراجعة اللوائح الصحية الدولية (IHR) لمناقشة التوصيات الدائمة المتعلقة بوباء كورونا (كوفيد - 19) وجدري القردة (MPOX)
- المشاركة في قمة الصحة العالمية 2023

المزيد

قصة رئيسية

فرصة للتغيير: تسليط للضوء على الجهود التي تبذلها الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في السعي لاستئصال شلل الأطفال في منطقة شرق المتوسط

أثناء إجراء استطلاع للرأي حول شموليّة تغطية حملات التّحصين في العراق - 2020

حقيقة التحديات التي تواجهنا في مكافحة شلل الأطفال؟

إن موظفي الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) ليدركون تمام الإدراك العوائق والتحديات التي تحول دون استئصال شلل الأطفال والقضاء عليه في المنطقة، ويترافق هذا الإدراك والوعي مع إيمان المنظمة الراسخ بوجود فرص مبشرة تدفعنا للتحرك بوتيرة أسرع في مكافحة هذا المرض ليصبح العالم خاليًا من شلل الأطفال. وهذا التفاؤل الواقعي هو الذي دفعنا إلى تقديم الدعم الاستراتيجي لبرامج التحصين الوطنية في معظم دول المنطقة. تركزت جهود الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) على نحو استراتيجي، يدفعها التوجه الدولي ومراعاتها للخصوصية التي تتمتع بها مجتمعات المنطقة إلى ضمان تقديم لقاحات عالية الجودة واستمرارية خدماتها في التحصين من خلال بناء قدرات موظفيها، وتعزيز إجراءات الرصد، وتعزيز عملية صنع القرار المدروس والقائم على توفر الأدلة، وتوسيع مجالات المشاركة المجتمعية. لقد بدأت هذه المسيرة منذ عقد من الزمن بالتعاون مع وزارات الصحة لدول المنطقة وبإسناد من الشركاء والداعمين الدوليين. وإننا لننظر اليوم إلى هذه المسيرة الممتدة والتي آتت اكلها حيث نرى وبكل وضوح مساهماتنا الملموسة في هذا المجال.

تعتبر منطقة إقليم شرق المتوسط المنطقة الوحيدة في العالم التي يستوطنها فيروس شلل الأطفال البري. تواجه الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال في منطقة شرق المتوسط عوائق كبيرة بسبب عدة عوامل تتعلق بتدني إقبال السكان على تلقي جرعات اللقاح، وصعوبة الوصول إلى التجمعات السكانية بسبب الطبيعة الجغرافية لهذه المناطق، ناهيك عن النقص الكبير في أعداد موظفي الصحة من ذوي الخبرة، فضلاً عن معيقات أخرى تتعلق بالتكنولوجيا كالبرمجة والتخطيط وعمليات الإحصاء.

دمج المجتمع بهدف زيادة أعداد المستفيدين من حملات التحصين

هناك العديد من العوامل التي تساعد على زيادة أعداد المستفيدين من حملات التطعيم، وأحدها هو المجتمع الذي يضم هؤلاء المؤهلين لتلقي المطعوم في دعمه لبرنامج التحصين الوطني. تمكنت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) من استغلال دور المجتمعات لزيادة أعداد المستفيدين من حملات التحصين. ولقد ساعدت الجهود المشتركة التي تم بذلها في نشر ورفع مستوى الوعي بين المجتمعات، مما أدى الى توسيع مساهماتها في مجال الصحة العامة من خلال قيادة تلك الجهود وتفعيل الرصد المجتمعي، وتوسيع مشاركة المجتمع في مراحل التخطيط للخدمات الصحية والمشاركة في تقديمها وعملية الرقابة عليها.

المشاركة المجتمعيّة في تنفيذ تحرٍ تقييمي في العراق - 2019

دور المجتمعات في دعم برامج التحصين

الدول

الدولة: أفغانستان
السنة: 2020 – ولغاية الان

أشركت وزارة الصحة، بدعم من الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) ، الأئمة والزعماء الدينيين وشيوخ العشائر، لما لهم من تأثير في المجتمعات المحلية، لنشر وإيصال المعلومات عن فوائد اللقاحات إلى مجتمعاتهم المحلية وإقناعهم بتلقيها. وقد تم تنفيذ هذه الاستراتيجية في جنوب أفغانستان حيث تنتشر معظم حالات شلل الأطفال.

طبيعة الخدمات والعمليات

الدولة: العراق
السنة: 2018

لجأت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) لعمل تحر تقييمي لتعبئة المجتمعات المحلية مما أدى الى زيادة تغطية التطعيم إلى 100٪ في منطقتين تعتبران من المناطق عالية الخطورة، والنجاح في الوصول إلى جميع الأطفال المستهدفين لتلقي لقاح السل واللقاح السداسي.

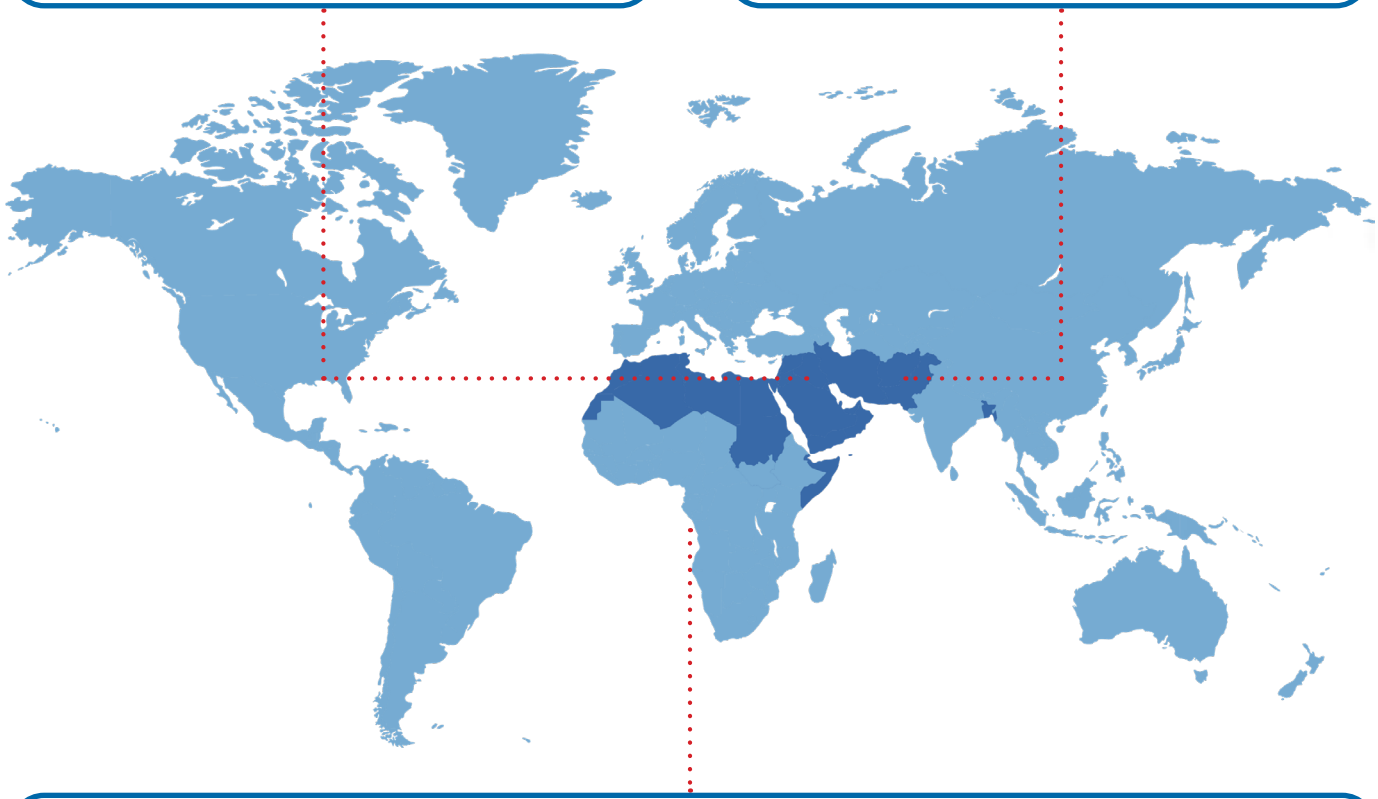

عمليات المسح

الدولة: العراق، السودان، لبنان، اليمن
السنة: 2018 – ولغاية الان

قامت وزارات الصحة في البلدان المذكورة أعلاه وبالتعاون مع الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بإنشاء وتعزيز نظام الرصد المجتمعي للشلل الرخو الحاد (AFP). ففي اليمن، تمكن متطوعو مكافحة شلل الأطفال من القرى (PVVs) من كافة أنحاء البلاد والذين تم تدريبهم من قبل الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) من تحقيق نجاح مبهر.

فقد أظهر تقييم مستقل لنسب الإصابة بالشلل الرخو الحاد انخفاضا في نسب المصابين بهذا المرض ممن هم من عمر 15 سنة وما دون، حيث لوحظ ارتفاع في معدلات المناعة في المقاطعات التي يعمل بها متطوعو مكافحة شلل الأطفال من القرى (PVVs) المدربين من قبل امفنت.

قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بتعزيز نظام الرصد المجتمعي في اليمن وإطلاق نفس البرنامج لأول مرة في لبنان وكانت النتائج مميزة.

لقد كان هناك ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطفال (NPAFP) (لكل 100.000 نسمة) في 4 من أصل 6 محافظات تم استهدافها في الفترة بين شهري شباط وحزيران من عام 2023. فعلى سبيل المثال، كانت الزيادة في نسب اعداد الإصابات في منطقة جبل لبنان (من 3.1 إلى 5)، و في عكار (من صفر إلى 4.1)، و في بيروت (من 0 إلى 5.7)، و في بعلبك (من صفر إلى 10.1) بينما كان هناك تحسن واضح في العراق فيما يتعلق بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs) والتي تم الإبلاغ عنها بعد تنفيذ عمليات الرصد المجتمعي.

تنمية وتدريب القوى العاملة من الموظفين من أجل الوصول إلى أعلى مستويات الجودة في تقديم اللقاحات والتحصين

تم بذل جهود كبيرة ووضع استثمارات ضخمة من جانب الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) ووزارات الصحة في الدول المستهدفة والشركاء الدوليين وجميع الأطراف ذات العلاقة لتنمية وتدريب القوى العاملة في المجال الصحي في جميع أنحاء المنطقة. وكان الهدف من تلك الجهود هو تمكين الموظفين وتسليحهم بالمعرفة والمهارات وتحفيزهم على القيام بعملهم بأفضل السبل الممكنة. وتم تصميم وتنفيذ برامج تدريبية ودورات متخصصة لموظفي الفرق المعنية بشلل الأطفال، كما تم عقد دورات تدريبية على نطاق أوسع موجهة لجميع العاملين في مجال الصحة العامة. لقد قادت أيضا الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) كل الجهود المشتركة لتحفيز وتحسين أداء العاملين في الخطوط الأمامية من خلال وسائل متنوعة اشتملت على عمليات الإشراف المساند والتحفيز كلما أمكن.

أثناء تنفيذ عمليات الإشراف المساند في أفغانستان - 2022

الإشراف المساند لتحفيز الفرق العاملة في الخطوط الأمامية

اعتمدت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) على آلية الإشراف المساند والمتابعة باعتبارها أداة لتحفيز العاملين في الخطوط الأمامية في مجال المطاعيم وإعطاء اللقاحات من خلال فتح قنوات التواصل البنّاء مع المشرفين والموجهين. كانت البداية من أفغانستان، حيث قدمت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) الدعم الفني واللوجستي للموجهين الذين يعملون في برنامج التحصين الموسّع (EPI) في الأقاليم والمقاطعات. تم شمول 18 مقاطعة سواء كانت موبوءة ينتشر فيها شلل الأطفال، أو تعاني من اضطرابات أمنية تشكل خطورة على السكان والفرق العاملة، أو تعاني من نقص الخدمات أو يصعب الوصول إليها. وبعد النجاح الذي تحقق في هذا السياق، قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بالاستفادة من هذه التجربة وتوسيع مظلة جهودها لتشمل الصومال واليمن، حيث يواجه العاملون في المجال الصحي هناك تحديات مادية واقتصادية ومعنوية بسبب الأزمات الإنسانية في مناطق الصراعات.

ما المقصود بالإشراف المساند؟

يعتبر الإشراف المساند أداة تستخدم للتطوير المهني، وهي تختلف عن وسائل التعليم التقليدية، يتواصل خلالها الموجهون بشكل ودي وغير رسمي مع المتدربين الأقل خبرة. يقوم الموجهون من خلال هذه الاستراتيجية بتقديم النصح والمعلومات البناءة للمتدربين، وتحفيزهم على القيام بالعمل على أفضل وجه.

برنامج تمكين الصحة العامة – الرصد لموظفي شلل الأطفال

قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بتصميم برنامج اطلق عليه اسم "برنامج تمكين الصحة العامة – الرصد لموظفي شلل الأطفال" (PHEP-SPO) لتزويد موظفي فرق شلل الأطفال، وموظفي الرصد، ومسؤولي فرق التطعيم، ومسؤولي فرق التغذية في مناطق العاصمة وفي الأقاليم والمقاطعات بالمهارات اللازمة للمحافظة على استمرارية أنشطة استئصال شلل الأطفال وتعزيز التحصين الروتيني. وقد تم تنفيذ البرنامج بنجاح في كل من لبنان والسودان واليمن، حيث كشفت تقييمات قامت بها جهات مستقلة عن نتائج إيجابية.

تم إطلاق البرنامج في لبنان مؤخرا لسد النقص الحاصل في أعداد موظفي الفرق الصحية وارتفاع معدل تنقلات وتبديل الموظفين.

حقق البرنامج نتائج واعدة، وظهرت جلية في التحسن الذي لوحظ في المعرفة والمهارات والأداء التي أظهرها المتدربون بعد انفاذ برنامج تمكين الصحة العامة – الرصد لموظفي شلل الأطفال (PHEP-SPO)، وقد نال البرنامج رضا جميع الداعمين والمتدربين في برنامج تمكين الصحة العامة (PHEP) من حيث تصميمه وأسلوب تطبيقه. ومن أهم مخرجات البرنامج أنه عمل على تحويل المسائل النظرية إلى ممارسات عملية وفعالة ضمن السياق المحلي للبيئة المستهدفة، و علاوة على ذلك فقد امتاز بالمرونة لدرجة كافية مما فتح المجال لمشاركة متدربين من مناطق عدة ، وكان برنامجا متطورا ومنظما بشكل جيد وقد اشتمل على جميع الأهداف و العناصر المطلوبة لتحقيق المهمة.

- مقتطفات من التقييمات المستقلة التي تم إجراؤها على برنامج تمكين الصحة العامة – الرصد لموظفي شلل الأطفال (PHEP-SPO) في كل من السودان واليمن

دورات تدريبية على نطاق واسع ومتخصص لكل بلد لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية القصوى

لقد سعت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) إلى تدريب أكبر عدد ممكن من العاملين في الخطوط الأمامية ضمن برنامج التحصين الموسع (EPI) في المجالات التي تلبي الاحتياجات الخاصة بدولهم. وتم التركيز على الدول التي تعاني من تفشي مرض شلل الأطفال بهدف توفير المساعدة في الاستجابة الفعالة لوقف انتشار فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح (cVDPV).

تطوير الأدلة والإثباتات لصناع القرار

جانب من التدريب على وسائل رصد الشّلل الرّخو الحاد في المغرب - 2017

يعد تحسين جودة البيانات المستخلصة من برنامج التحصين الموسع، واستخدامها، وإعداد التقارير عنها إنجازا نفتخر برؤية ثماره المنعكسة على زيادة دقة أنظمة الرصد، وخاصة رصد الشلل الرخو الحاد (AFP)، والذي يعتبر مؤشرا رئيسيا لرصد شلل الأطفال. وعليه فقد قمنا بالاعتماد على هذه البيانات للخروج بمعلومات كانت أساسا لمجموعة من التوصيات التي وضِعت بين يدي صانعي القرار.

التحسن في وسائل رصد الشلل الرخو الحاد (AFP) في المغرب: قصة نجاح

قامت وزارة الصحة بالعمل على تطوير مؤشرات رصد الشلل الرخو الحاد (AFP) وكانت النتائج كما يلي: بلغت معدلات الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطفال (NPAFP) في عام 2019 ما نسبته (2.1) لكل (100000) نسمة ممن تقل أعمارهم عن 15 عاما مقارنة بالنسب (1.3)و (0.73) في عامي 2017 و2015 على التوالي. ويتم حاليا العمل على تعزيز هذه المكاسب والاستفادة منها. إقليميا، فقد تم تحقيق تطور آخر فيما يتعلق بمعدل الإصابة بالشلل الرخو الحاد غير المرتبط بشلل الأطفال (NPAFP) على المستوى الإقليمي. إذ تحسن المعدل السنوي في طنجة من (1.4) في العام الماضي إلى (2.2) لهذا العام. وكذلك فقد طرأ تحسن في كل مدينتي بني ملال ومراكش من أقل من واحد إلى (1.2 و1.4) على التوالي هذا العام.

التحسن في نوعية البيانات في أفغانستان

تم في عام 2017 تأسيس منظومة بيانات لبرنامج التحصين الموسع (EPI) بهدف تحسين نوعية ودقة البيانات التي يعمل البرنامج عليها على المستوى الوطني. وعلاوة على بناء قدرات موظفي الخطوط الأمامية لبرنامج التحصين الموسع (EPI) من خلال التدريب الرسمي على جودة البيانات فقد أدى استخدام هذه المنظومة إلى تحسين جودة بيانات برنامج التحصين الموسع (EPI) وزيادة القدرة على الاستفادة من هذه البيانات على جميع المستويات. تم العمل على تطوير عملية تكامل ودمج بيانات برنامج التحصين الموسع (EPI) على مستوى المقاطعات وعلى المستوى الوطني معا من خط الأساس لعام 2017 والذي بلغ 40% إلى 85% في عام 2022. كما تم تحسين توقيت الإبلاغ ضمن برنامج التحصين الموسع (EPI) على جميع المستويات من خط الأساس 62% في عام 2017 إلى 100% في عام 2022.

وصول أفضل للمناطق النائية: النجاح في استخدام نهج الخطط التفصيلية على المستوى المحلي

لقد كانت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) منذ عام 2016 - ولا تزال - مساهما مهما ولاعبا رئيسيا في تطوير الخطط التفصيلية لعمليات التحصين الروتيني (RI) في العديد من دول منطقة شرق المتوسط (EMR). وتم تنفيذ أولى الجهود التعاونية المشتركة مع برنامج التحصين الموسع (EPI) في هذا المجال لأول مرة في الأردن على نطاق ضيق، ثم تم تنفيذه لاحقا في مناطق جغرافية واسعة في العراق. وتلا ذلك نجاحات متلاحقة في دول تعتبر الأكثر عرضة لخطر الإصابة. وقامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بدعم جهود باكستان واليمن في استثمارهما في وضع خطط تفصيلية للوصول الى شرائح السكان في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها. وتعمل هذه الدول على تمكين العاملين في مجال التحصين من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لإعداد وتنفيذ الخطط التفصيلية. ويتم ذلك من خلال عقد دورات تدريبية على المستوى الوطني لإنشاء فرق من المدربين الذين يقومون لاحقا بتدريب العاملين على إعطاء اللقاحات على مستوى المنطقة كاملة ليتمكنوا من إنشاء الخطط التفصيلية فيما بعد.

ما هو نهج الخطط التفصيلية على المستوى المحلي في إعطاء اللقاحات؟

هو ما يسمى بالخطط التفصيلية على مستوى المنشأة الصحية والمقاطعة والولايات ويشمل التخطيط جميع المكونات المتعلقة بالعمل بدءا من شرائح السكان المستهدفين والمؤهلين واللقاحات المطلوبة وعمل الجداول الزمنية اللازمة وتعيين الموظفين وعقد الدورات التدريبية وطرق التواصل مع السكان والمشاركة المجتمعية وأنظمة المعلومات والخدمات اللوجستية وعمليات المسح والرصد والإشراف، وصولا الى عملية التقييم النهائي والتغذية الراجعة.

الخطط التفصيلية للتحصين في مناطق إقليم شرق المتوسط

باكستان

تم تفعيل العمل بالخطط التفصيلية في مقاطعتي خيبر بختونخوا وبلوشستان مع التركيز بشكل أكبر على الدمج بين برنامج التحصين الموسع (EPI) وبرنامج السيدات العاملات بالقطاع الصحي (LHWs) لإشراكهن بإعطاء المطاعيم. تم وضع وتطوير ما يقارب (335) خطة تفصيلية للمرافق الصحية في 10 مناطق في ولاية خيبر بختونخوا، كما تم وضع وتحديث (645) خطة تفصيلية للمرافق الصحية في 12 مقاطعة في ولاية بلوشستان.

العراق

تم تطوير الخطط التفصيلية وعمل جداول الرصد في حوالي (500) مركز صحي، وقامت جميع المراكز الصحية المستهدفة بتحديث خططها التفصيلية للتحصين الروتيني (RI)، وقد كانت النتائج رائعة حيث استهدفت مديريات الصحة ذات الأولوية القصوى وشملت 50% من السكان في كل من ديالى والديوانية.

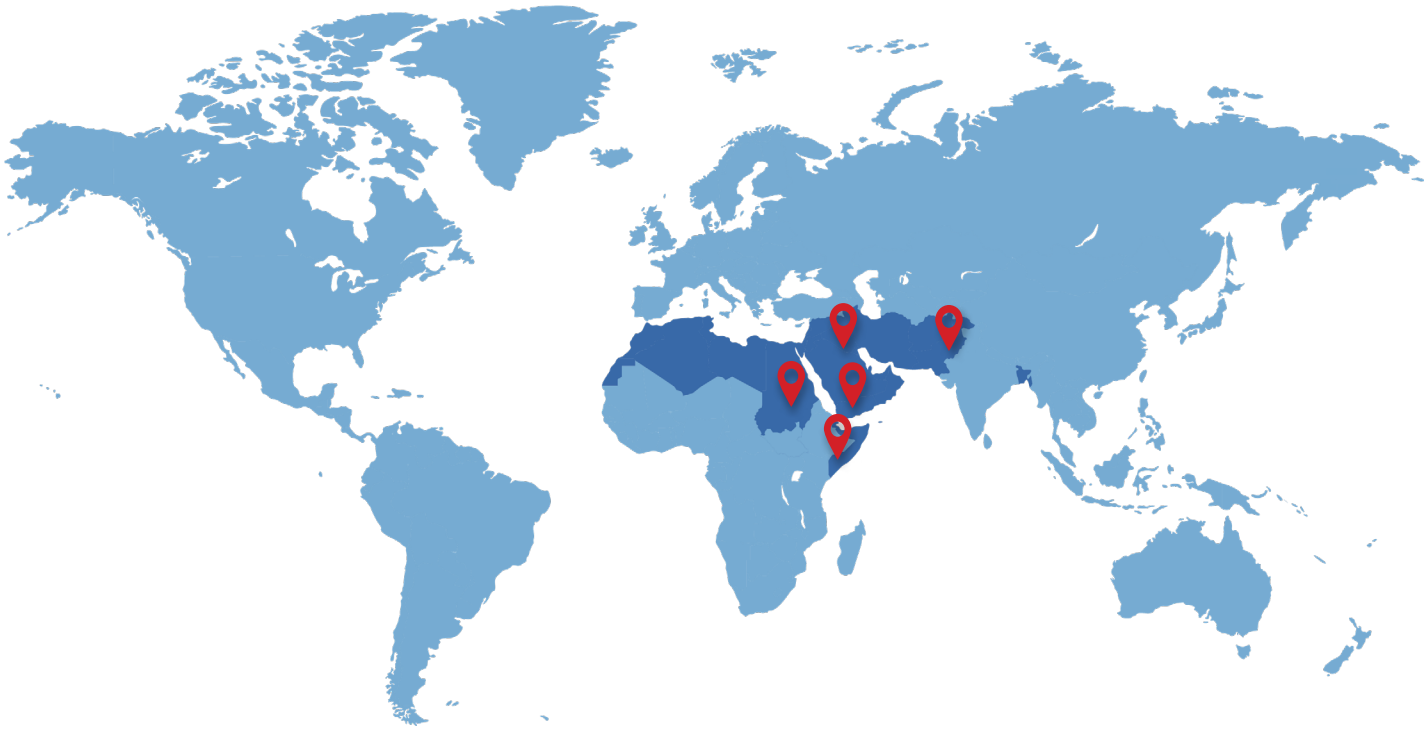

اليمن

قام المسؤولون في المرافق الصحية في المحافظات ذات الأولوية القصوى بوضع وتطوير مجموعة من الخطط التفصيلية لتلك المرافق.

السودان

تم وضع وتطوير خطط تفصيلية تستهدف (416) منطقة من المناطق التي يعمل ضمنها برنامج التحصين الموسع (EPI)، وذلك في أعقاب عقد ورشات عمل تدريبية لبناء القدرات. وتتم مراجعة هذه الخطط بشكل دوري.

الصومال

تم وضع وتطوير خطط تفصيلية للمرافق الصحية المستهدفة في أربعة مناطق ذات أولوية مهمة في كل من غالمودوغ وجوبالاند.

إنشاء قنوات التواصل وإدامتها مع السكان المحليين لبناء الثقة في اللقاحات

عمدت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) إلى إنشاء قنوات اتصال وتعاون باستخدام جميع الوسائل المبتكرة والتقليدية المتاحة،مما أدى إلى زيادة الاقبال على تلقي اللقاحات. وتتواصل هذه الشراكات بتحقيق النجاحات في برنامج التحصين في الدول ذات الأولوية القصوى في منطقة الشرق الأوسط.

التواصل بين الأفراد	التواصل عبر وسائل الإعلام الجماهيرية	استراتيجيات التواصل	مساعدة المجتمعات	إدارة معلومات الوبائيات
أفغانستان ومصر والعراق تلقى المسؤولون عن إعطاء المطاعيم والعاملون في المراكز الصحية العامة تدريبا على كيفية اقناع السكان بفوائد اللقاحات والاستفادة من التحصين.	**أفغانستان** تم اللجوء لاستخدام وسائل تواصل مبتكرة ومقبولة من الناحية الثقافية والعادات والتقاليد في المناطق الريفية التي تفتقر إلى الحد الأدنى من وسائل الاتصال عبر الانترنت والتواصل الاجتماعي باستثناء بعض القنوات التلفزيونية والاذاعية التقليدية. تحسنت مستويات المعرفة وأصبحت الآراء وردود الفعل المحلية ايجابية حول الحماية التي يمكن أن توفرها اللقاحات بعد تنفيذ برنامج التواصل المجتمعي وارتفعت نسبة القبول بين السكان من 24% إلى 74%. **العراق** اطلاق حملة إعلامية واسعة النطاق في جميع المحافظات، استهدفت المراكز الصحية والمناطق العامة من خلال اللوحات الإعلانية والمنشورات والمكالمات الهاتفية.	**العراق** قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في عام 2017 بدعم وزارة الصحة العراقية وساهمت بشكل فعال في تطوير استراتيجية للتواصل مع السكان حول برنامج التحصين الموسع (EPI) بمشاركة من الجهات المختصة والمعنية والجهات الداعمة للبرنامج وغيرها من العاملين في قطاعات التعليم والشؤون الدينية والأوساط الأكاديمية. تواصلت الجهود في عام 2022 حيث أجرت امفنت مراجعة شاملة لهذه الاستراتيجية لتتوافق مع السياسات المحدثة لتقديم اللقاحات والتحديات المستقبلية التي قد تواجه برنامج التحصين.	**مصر** استهدفت خدمات التوعية وعلى مدار 8 أشهر السكان المحليين في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها في ست محافظات حدودية شملت: أسوان، ومطروح، والوادي الجديد، وشمال سيناء، والبحر الأحمر، وجنوب سيناء. بلغ العدد الإجمالي للأطفال الذين تلقوا المطاعيم من خلال حملة التوعية التي تم اطلاقها حوالي (7500) طفل. **العراق** أما في العراق فقد نجحت حملات التوعية بالمطاعيم في محافظتي الديوانية وديالى، وهما محافظتان تصنفان بأنهما شديدتا الخطورة من حيث تفشي المرض، في توفير اللقاحات وزيادة أعداد المشمولين فيها مما أدى إلى زيادة في نسبة أعداد الذين شملتهم حملة التطعيم في كلتا المحافظتين.	**العراق** أدى إنشاء نظام إدارة معلومات الأوبئة والذي عمل بشكل فعال في مكافحة المعلومات الخاطئة والمضللة حول المطاعيم وإجراء دراسة حول المحددات التي تسببها الظروف الصحية والبيئية والشخصية لمتلقي اللقاحات/ أو لقاح شلل الأطفال وأسباب التردد في تلقي اللقاح.

التعبئة المجتمعيّة في أفغانستان من أجل تحسين التواصل - 2017

من ورشة عمل حول تعزيز استراتيجيّات التواصل الخاصّة ببرنامج التّحصين الموسّع في اليمن - 2017

تعزيز السياسات القائمة على الحدث: قصة نجاح المجموعة الاستشارية والفنية للتحصين الوطني (NITAG)

لقد قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) وعلى امتداد سنوات عديدة من الإنجازات، ببناء دورها كشريك رئيسي في الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال في منطقة شرق المتوسط (EMR). ولما نتمتع به من معرفة وخبرات وقدرة على التواصل في امفنت، فإننا نقوم بمشاركة جميع إمكانياتنا وندعو إلى البحث الدؤوب عن المعرفة واكتسابها ونشرها ودعم التغييرات في السياسات القائمة على الحدث. لقد تجلى ذلك في الدعم الذي قدمناه للمجموعات الاستشارية الفنية للتحصين الوطني (NITAGs) ودعوتنا إلى التواصل مع جميع الشركاء على المستوى الدولي المعنيين باستئصال شلل الأطفال.

لقد لعبت امفنت دورا رئيسيا في دعم وتعزيز عمليات المجموعات الاستشارية والفنية للتحصين الوطني (NITAGs). قمنا بتقديم الدعم الفني لكل من أفغانستان والعراق والأردن وليبيا والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية وتونس لتفعيل أعمال وجهود المجموعات الاستشارية والفنية للتحصين الوطني (NITAGs) التابعة لها وفقا للمعايير الدولية. كما قدمت امفنت الدعم المتواصل لهذه الدول، والذي تمثل في المساعدة في وضع وتطوير خطط الارتقاء بهذه المجموعات ولا تزال مستمرة في تقديم الدعم والإسناد اللازم لتنفيذ تلك الخطط من خلال عقد ورش العمل التدريبية بشكل متواصل والاجتماعات الدورية واستغلال كل فرصة متاحة لإدامة التواصل.

التخطيط لتحسين جودة الخدمة

قامت كل من أفغانستان ومصر والعراق والأردن والصومال والسودان واليمن بوضع خطط عمل خاصة بها كل على حدة، وذلك بالدعم من الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت)، مما جعل من السهل على تلك الدول إتمام عملية الدمج بين برامج التحصين وبرامج الصحة العامة الأخرى كل ضمن منطقتها الجغرافية. واشتملت تلك الخطط والإجراءات على نشاطات يمكن تحقيقها بالموارد المتوفرة. وبدعم من شبكة امفنت أيضا، قامت هذه الدول بوضع أولويات للعمل وتضمينها في سياساتها واستراتيجياتها الوطنية للتأمين الصحي الشامل بهدف التسريع في تنفيذ حملات التطعيم.

ما هي الخطوة القادمة؟

تعتزم امفنت المحافظة على إنجازاتها في المنطقة والارتقاء بها من خلال تعزيز شراكاتها العالمية والإقليمية وتوسيع مناطق العمل، فضلاً عن الحفاظ على التنسيق الوثيق مع دول المنطقة لتعزيز قدرات الجهات الصحية لتلك الدول في استئصال شلل الأطفال والقضاء على جميع الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات (VPDs).

وبناء على الإنجازات التي تحققت في الخدمات المتنوعة لبرنامج التحصين الموسع (EPI) تسعى امفنت إلى بناء القدرات الفنية والخبرات لدى القوى العاملة في مجال الصحة العامة وما يتعلق بها من نشاطات الرصد والاستجابة السريعة لمرض شلل الأطفال وغيره من الأمراض التي يمكن مكافحتها باللقاحات (VPDs)، سواء في مراكز المدن أو المناطق النائية والقرى، وتعزيز آليات جمع الأدلة واتخاذ القرارات القائمة على تلك الأدلة مع التركيز على معالجة مجالات محددة خاصة بمتطلبات كل دولة على حدة.

مع الخبراء

عن الدكتورة نرجس نيازي

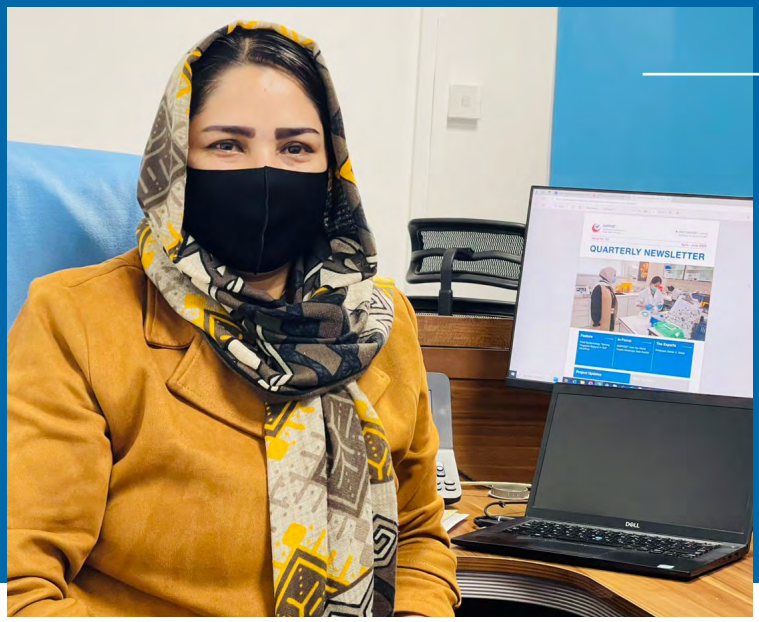

تتركز رؤيتي في إنشاء نظام صحي مرن وسريع الاستجابة ويلبي الاحتياجات الصحية لسكان أفغانستان وجميع متطلباتهم التي تتعلق بالأمراض من خلال العمل الدؤوب والمتواصل.

تعتبر الدكتورة نرجس نيازي من أكثر العاملين في مجال الصحة العامة خبرة ومعرفة في أفغانستان وتمتاز بخبرة واسعة في مجال عملها. وهي المرأة الوحيدة ذات الخبرات المتميزة والرائدة في مجال تطوير السياسات والاستراتيجيات الصحية على المستوى الوطني. شغلت الدكتورة نيازي على مدى السنوات الثلاث الماضية منصبا فنيا على المستوى الوطني وكانت مسؤولة عن مشروع إنشاء إدارة النظام الصحي في مبنى منظمة الصحة العالمية في أفغانستان. كما عملت في وقت سابق كمستشارة أولى للسياسات والتخطيط في وزارة الصحة الأفغانية. في بداية تفشي وباء كورونا (كوفيد-19) وخلال العام الأول للجائحة أشارت على وزير الصحة الأفغاني آنذاك بإنشاء نظام "الرعاية الصحية المنزلية والمشاركة المجتمعية وتتبع المخالطين" وكان اقتراحا مبتكرا وبناء للغاية، وبدأت في تنفيذ ذلك المشروع بتمويل ودعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان.

تعتبر الدكتورة نرجس نيازي باحثة مشهورة على المستوى العالمي بالإضافة لعملها في مجال السياسات. كما يوجد لديها العديد من المنشورات والأبحاث والدراسات في مجلات علمية ودوريات أكاديمية عالمية تخضع لمراجعة وتدقيق الزملاء واستعراض الأقران من الكتاب الآخرين حول جوانب مختلفة من النظم الصحية والتي تشمل الأمراض غير السارية، وصحة المرأة، وجاهزية الخدمات الصحية في الحالات الطارئة. كما أنها تتلقى دعوات من قبل المجلات العالمية لمراجعة وتدقيق المقالات والأبحاث التي تنشر فيها. من هذه المجلات على سبيل المثال مجلة سياسات ونظم البحوث الصحية (Health Research Policy and Systems)، ومجلة الصحة العامة العالمية (Global Public Health Journal)، ومجالات الصحة العامة (Frontiers in Public Health Journal)، ومجلة (PLOS ONE)، ومجلة بي إم جي (BMJ Open)، ومجلة الطب والجراحة والصحة العامة (Journal of Medicine, Surgery, and Public Health). بالإضافة الى عملها كمراجعة ومدققة للمقالات التي تنشر في المجلات الوطنية.

عملت الدكتورة نيازي على مدى السنوات الست الماضية كعضو هيئة تدريس في مجمع مورا التعليمي، وهي جامعة مخصصة للإناث فقط ومقرها كابول. وتساهم الدكتورة نيازي أيضا في تدريب العديد من الدورات وتشارك في البرامج التدريبية الدولية في مجال الصحة العامة. وتعمل نيازي منذ عام 2021 كمدربة ومرشدة لبرنامج التدريب الميداني في علم الأوبئة في أفغانستان. وبالإضافة إلى ذلك، فهي مرشدة وموجهة في برنامج (ITAPS) وهو برنامج المنح الدولية المتخصصة المختص في الكتابة العلمية حول الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة والموجه للدول النامية الذي تنظمه جامعة كاليفورنيا. وتقدم المشورة لطلاب الدكتوراه الذين يدرسون في الجامعات الدولية في المنطقة بشأن أبحاثهم المتعلقة بالنظام الصحي في أفغانستان.

وتشغل الدكتورة نيازي أيضا منصب عضو في لجنة المراقبة على المؤسسات (IRB) في المعهد الوطني للصحة العامة في أفغانستان (ANPHI) كما أنها تساهم أيضا في تعزيز أساليب البحث في أفغانستان من خلال عملها كمدربة ومرشدة متخصصة في برنامج التدريب على منهجيات البحث في المعهد الوطني الأفغاني للصحة العامة.

الدكتورة نرجس نيازي حاصلة على درجتي الماجستير والدكتوراه في إدارة الرعاية الصحية. حصلت على منحة دراسية كاملة للدراسات العليا من جامعة العلوم الطبية في طهران. وتدربت في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثناء دراستها الجامعية في العلاج الإشعاعي.

تحت المجهر

دعوة لزيادة تواجد فرق الصحة العامة خلال فعاليات الحشد الجماهيري

دعمت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) على مدار سنوات عديدة تنفيذ أنشطة الصحة العامة لواحدة من أكبر التجمعات الحاشدة في المنطقة، وهي زيارة الأربعين في العراق. وبدأت عمليات الإسناد في محافظتين في العراق ثم امتدت لتشمل 11 محافظة، وقد تم تنفيذ نشاطات واسعة النطاق لضمان الرصد الفعال للأمراض السارية والإصابات وتفعيل الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ عند وقوعها.

قامت امفنت، واعتمادا على التجربة السابقة في السيطرة الصحية على الحشود، فضلاً عن خبرتها الفنية وتواجدها الدائم في المنطقة، بوضع إطار عمل يمكن اعتماده خلال أي حشد جماهيري مماثل سواء في منطقة شرق المتوسط أو خارجها. تتفق هذه النشاطات مع أحدث توصيات وتعليمات منظمة الصحة العالمية ويمكن تكييفها لتشمل تفاصيل أكثر تخصيصا أو تناسبا مع ثقافات وعادات وتقاليد المنطقة المتأثرة بالنشاط وحسب نوع التجمعات من حيث البيئة أو أي سياق معين آخر.

يتكون الإطار الإقليمي لتفعيل تدابير وإجراءات الصحة العامة في التجمعات الحاشدة من ثلاث مراحل عمل وهي قبل الحشد الجماهيري وأثناءه وبعده.

يعرف الحشد الجماهيري (MG) على أنه حدث أو مناسبة أو فعالية حاشدة، سواء تم الإعداد لها مسبقا بشكل منظم أو عفوية لم يتم التنظيم لها، ويكون عدد المشاركين كبيرا بما يكفي للضغط واستنفاد موارد التخطيط والاستجابة للمجتمع أو الولاية أو الدولة التي تجري فيها الفعالية أو المستضيفة للحدث[1]. ويتوسع هذا التعريف ليشمل على مجموعة كبيرة من الأحداث، مثل الأحداث الرياضية والتجمعات الثقافية، والسياسية، والدينية، والعلمية. ترتبط قضايا الصحة العامة الرئيسية بالتجمعات الحاشدة وظواهر الحشد الجماهيري، كما أن العديد من الأخطار الصحية قد تهدد صحة المشاركين في التجمعات الحاشدة لأسباب مختلفة. وتختلف عوامل الخطورة المرتبطة بالتجمعات الكبيرة حسب محددات متنوعة. وتنطوي على وقوع الإصابات والتسبب بالوفيات، وتدهور الحالات المرضية المزمنة، وقضايا تتعلق بسلامة الغذاء والماء، وتفشي وانتقال الأمراض بالتنفس أو الملامسة، والمخاطر التي تهدد الأمن الصحي العالمي، ومخاطر وقوع أو شن الهجمات الإرهابية.

[1] منظمة الصحة العالمية. الانذار بشأن الأمراض المعدية والقابلة للانتشار وسبل الاستجابة لها في التجمعات البشرية والتجمهرات: الاعتبارات الرئيسية. جنيف (CH): منظمة الصحة العالمية؛ 2008.

الإجراءات المتّبعة قبل الحشد الجماهيري

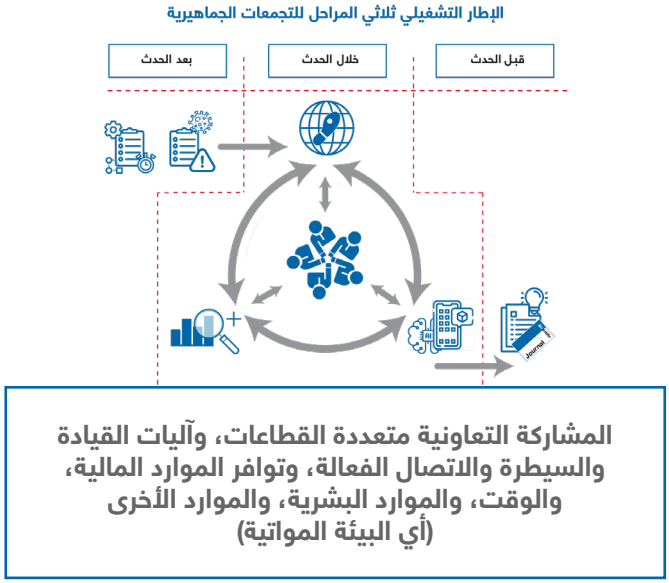

المشاركة التعاونية متعددة القطاعات، وآليات القيادة والسيطرة والاتصال الفعالة، وتوافر الموارد المالية، والوقت، والموارد البشرية، والموارد الأخرى (أي البيئة المواتية)

يتم عقد اجتماع لجميع أصحاب العلاقة والمعنيين بناء على اتفاقيات التعاون بين القطاعات المتعددة (MSC) لوضع الخطط وتصميم الأعمال والنشاطات المناسبة والمطلوبة فيما يتعلق بالصحة العامة. قد تكون هناك حاجة لعقد أكثر من اجتماع تخطيطي (سواء كان افتراضيا عن بعد و/ أو شخصيا بحضور الجميع على الطاولة و/ أو مختلطا أي بكلتا الكيفيتين) وذلك بناء على حجم الموارد التي يستدعي تعبئتها لذلك الحشد الجماهيري.

يتم بعد وضع الخطط وتصميم العمل إجراء تقييم أولي و/ أو بحث لمراجعة المعلومات المتوفرة حول أحداث الفعالية أو التجمع الحاشد وحسب الضرورة. الهدف من ذلك هو جمع المعلومات واستعراض أهم الدروس المستفادة من تلك الترتيبات. يتم بعد ذلك تفقد الأدوات والتحقق منها لدراسة وتقييم وتحديد المخاطر المحتملة لتفشي الأمراض ووقوع الإصابات وأي حالات صحية أخرى قد تستدعي تدخلا طبيا طارئا، ليصار الى وضع الحلول المتوقعة المناسبة وإدارتها خلال الفعالية. يمكن الاستعانة بأي أدوات ودروس مستفادة من حوادث سابقة ومماثلة فيما يتعلق بالأمراض. تتضمن هذه المرحلة وضع خطط الاستعداد والجاهزية وإجراءات الاستجابة بناء على دراسة تقييم عوامل ومقاييس الخطورة التي تم إنفاذها. تُعتمد خطط الاستجابة وتكون مبنية على مقاييس ومعايير التقييم آنفة الذكر، وتشمل عوامل تقييم قدرات الكشف عن تفشي الأمراض السارية وتتبع المصابين، ورسم خرائط لجاهزية النظام الصحي في حالة الإصابات الجماعية، ومعايير تقييم القدرات على مكافحة تفشي الأمراض. يعتبر عامل بناء قدرات القوى العاملة وتعزيز قدرات الاستجابة السريعة (التأهب/ الجاهزية) هو العنصر الأهم في هذه المرحلة وأثناء فعالية الحشد الجماهيري: ويشمل ذلك على أنشطة تدريبية مختلفة تبدأ من إجراء التقييم ووضع الخطط وصولا إلى التدريب على تلك الخطط وإجراء عمليات المحاكاة والبروفات وإجراء التمارين، وتعزيز قدرات الاستجابة السريعة، والتطبيق للوقوف على أي تعديلات ضمن برامج التدريب الوبائيات الميدانية (FETPs) وإجراء المزيد من الأنشطة المعرفية وبرامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETPs).

الإجراءات المتبعة أثناء الحشد الجماهيري

تبدأ هذه المرحلة باستدعاء وتعبئة الموارد البشرية من جميع أنحاء المنطقة لغايات الإشراف والتنفيذ والعمل على أنظمة الرصد والاستجابة للأمراض السارية والإصابات والحالات الصحية الأخرى، بالإضافة إلى إجراء المسوحات البحثية خلال فعاليات التظاهر أو الحشد الجماهيري والندوات والمنصات الخاصة بالحشد الجماهيري على مستوى منطقة الشرق الأوسط. وتشمل الجهود الأخرى على بناء القدرات لمجموعة من مجالات العمل ذات الصلة بالمجالات الفنية والاتصالات من حيث التخطيط والاستعداد والجاهزية. تجدر الإشارة هنا إلى أن تواجد عناصر الموارد البشرية يكون عند نقاط الدخول إلى مناطق الحشد الجماهيري كجزء من الأمن الصحي. ويتم في هذه المرحلة وضع استراتيجيات للتواصل الفعال أثناء فعاليات التجمع والحشد الجماهيري مع الحفاظ على وسائل تواصل فعالة قبل الحشد الجماهيري وبعده. تشتمل هذه الاستراتيجيات أيضا وبالاستعانة بالذكاء الاصطناعي (AI) وتطبيقات الهاتف الذكية، على نشر رسائل ونصائح طبية ذات علاقة بالصحة العامة. كما يمكن ترجمة تطبيقات الهاتف الذكي وجميع محتوياتها وإتاحتها باللغات المحلية لتشمل جميع شرائح المشاركين في الحشد الجماهيري، ثم يتم دمجها جميعا في التطبيق الذي تم تثبيته بشكل إلزامي كجزء من تسجيل الفعالية رسميا وبحيث يكون متوفرا لجميع المشاركين. يجمع هذا التطبيق عادة بين جميع مكونات الاتصال من رسائل الصحة العامة والتحكم في التجمعات البشرية وأية معلومات أخرى تتعلق بالفعالية. هناك العديد من الجهود اللازمة التي يتم بذلها حتى يصبح الذكاء الاصطناعي (AI) جزءا أساسيا من التطبيق المتوفر على الهواتف الذكية. ويمكن كذلك بواسطته إرسال رسائل مناسبة ومصممة خصيصا وبطريقة تكنولوجية تتعلق بالصحة العامة.

الإجراءات المتبعة بعد الحشد الجماهيري

تكمن الأهمية القصوى هنا في استمرارية تبادل الخبرات والتعلم من الدروس المستفادة. وتظهر حاجة ماسة لجمع البيانات والأدلة التي تساعد على اتخاذ قرارات موزونة بناء على تلك المعلومات خلال سريان فعاليات الحشد الجماهيري. ولا بد أيضا من مشاركة وتوزيع المعلومات التي يتم جمعها من الأدلة والدروس المستفادة بعد انتهاء أي فعالية. تساعد المعلومات والأدلة التي يتم جمعها في اتخاذ قرارات حاسمة ومدروسة من قبل صناع القرار وواضعي السياسات، فهي تساعد في التخطيط للأحداث القادمة وتضع تفسيرات واضحة للأبحاث والخبرات التي تم جمعها من فعاليات الحشد الجماهيري وترجمتها إلى ممارسات مفيدة يستفاد منها في نشاطات مستقبلية.

أخبار المشاريع

اجتماع الشّركاء في العراق لتطوير إجراءات العمل الموحّدة لفرق الاستجابة السريعة - 2022

آليات رصد مطورة للكشف عن الأمراض التي تسببها البكتيريا في الشرق الأوسط

يعد التهاب السحايا البكتيري مرضا شائعا في جميع أنحاء العالم، وهو عامل مؤثر بقوة في نسب الاعتلال والوفيات بين الأطفال الرضع والصغار، ويظل سببا رئيسيا للأمراض المتوطنة والأمراض الوبائية في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولا تتوفر معلومات كثيرة عن المرض حيث أن البيانات والمنشورات عن مرض التهاب السحايا في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا محدودة جدا. وبالتالي فإنه لا يتم اتخاذ قرارات حاسمة مبنية على الأدلة حول توظيف استراتيجية فعالة للعمل في مجال اللقاحات.

تم إنشاء شبكة اقليمية من شركاء البحث لتوسيع مدارك العاملين في مجال الصحة العامة فيما يتعلق بالأمراض البكتيرية الغازية (IBDs) التي يمكن الوقاية منها، وخصوصا الأنواع التي تسببها البكتيريا النيسرية السحائية (Neisseria meningitides)، والمكورات العقدية الرئوية (Streptococcus pneumoniae)، والمستدمية النزلية من النوع ب (Haemophilus influenza type b).

تعمل الشبكة في منطقة الشرق الأوسط تحت مسمى "شبكة تتبع التهاب السحايا وتسمم الدم" (The Meningitis and septicemia Mapping Network/ MenMap)، وتتركز نشاطاتها في تطوير الأبحاث وتفعيل إجراءات الرصد والتشخيص المخبري للأمراض البكتيرية الغازية (IBDs). كما أنها ستشكل داعما أساسيا لسياسات وإجراءات الصحة العامة في مكافحة هذه الأمراض وتحسين الإجراءات الصحية والوقاية والعلاج من التهاب السحايا وتسمم الدم الناتج عنه. يقوم مشروع شبكة السحايا وتسمم الدم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MenMap) بتمويل من شركة سانوفي الفرنسية (SANOFI) وتنفيذ الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت)، بداية بإشراك مراكز ومؤسسات الصحة العامة في ثلاث دول (وهي مصر والعراق والأردن). وقد شرعت هذه الشبكة مؤخرا بالتركيز على بناء قدرات القوى العاملة والمختبرات ذات العلاقة في استخدام وتنفيذ تفاعل البلمرة المتسلسلة (المعروف بـ PCR) لتطوير عملية تشخيص الأمراض البكتيرية الغازية (IBDs).

تتضمن نتيجة هذا التعاون الإقليمي القائم تحديد أولى المجموعات المصلية بين الحالات المؤكدة لمرض التهاب السحايا (IMD) في كل دولة مشاركة، وإجراء تقدير عمري وحالة الإصابة الخاصة لمرض التهاب السحايا (IMD) بين الشريحة المستهدفة من السكان، ثم إجراء تقييم لمدى تأثير العلاج الأولي بالمضادات الحيوية على العينات التي تم إجراء زراعة لها مقارنة باستخدام تفاعل البلمرة المتسلسلة وتوثيق النتائج السريرية المتنوعة للأمراض البكتيرية الغازية (IBDs) ووصف نتائج حالات الإصابة المؤكدة.

جانب من التدريبات على آليّات رصد وإدراة البيانات من قبل شبكة تتبع التهاب السّحايا وتسمّم الدم في مصر - 2023

تعزيز الجهود للارتقاء بمستوى الاستجابة السريعة لحالات طوارئ الصحة العامة في منطقة شرق المتوسط

حققت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) نجاحا منقطع النظير بعملها مع المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (USCDC) على مدى السنوات الخمس الماضية من أجل رفع الجاهزية لحالات الطوارئ فيما يتعلق بالصحة العامة في منطقة شرق المتوسط. ويتواصل هذا التعاون وبنفس الوتيرة، مع التركيز على تعزيز القدرات وإنفاذ اللوائح الصحية الدولية (IHR) في دول المنطقة، مع مراعاة الوضع المعقد في منطقة شرق المتوسط فيما يتعلق بتفشي الأمراض المختلفة ناهيك عن المناطق المتأثرة بالنزاعات.

الاستثمار في الرصد القائم على الحدث لتطوير عملية تبادل المعلومات

تواصل الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) وعلى امتداد منطقة الشرق الأوسط تقديم الدعم الفني واللوجستي لوزارات الصحة والمؤسسات الصحية الوطنية وجميع الشركاء المعنيين لتعزيز رصد الأمراض في تلك الدول، مع التركيز بشكل خاص على الرصد القائم على الحدث (EBS). وتعمل الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) على تعزيز الجوانب المختلفة للرصد القائم على الحدث (EBS) وذلك بإشراك المجتمعات في عملية الرصد، ودمج أنشطة ذلك النوع من الرصد داخل المرافق الصحية، وتعزيز جهود التنسيق والتواصل على المستويات الإدارية المختلفة. قامت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في كل من ليبيا والمغرب والسودان بتبني وعقد الدورات التدريبية على مستوى البلديات والمجتمعات المحلية. يستهدف هذا التدريب المعنيين ضمن برامج الرصد القائم على الحدث ومسؤولي الرصد والعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية، بالإضافة إلى التدريب الذي يشمل شرائح مختلفة من المجتمع المحلي. لقد تم وضع الوثائق الفنية والتي تشمل إرشادات الرصد القائم على الحدث والتعليمات الثابتة وقوائم التدقيق، والإشراف، وأدوات المتابعة والتقييم. تضمنت تلك الجهود ايلاء اهتمام خاص لهياكل الحوكمة والتعليمات الإدارية الخاصة بتلك الدول لتطبيق النظم الخاصة بالإبلاغ في كل منها، مع التركيز على الأمراض المماثلة للأنفلونزا (ILI) والعدوى التنفسية الحادة (SARI) ووباء كورونا (كوفيد-19).

يعتبر الرصد القائم على الحدث (EBS) أحد أنواع الرصد المنظمة المتعلقة بالصحة العامة والتي يتم خلالها جمع وتحليل الإشارات والدلائل التي تشكل تهديدات محتملة على الصحة العامة من مجموعة متنوعة سواء كانت من مصادر صحية أو غير متعلقة بالصحة. يمكن أن تكون هذه المعلومات والدلائل عبارة عن شائعات أو تقارير مخصصة أخرى يتم إرسالها عبر قنوات التواصل الرسمية (أنظمة الإبلاغ الروتينية) والقنوات غير الرسمية (وسائل الإعلام والعاملين في المجال الصحي وتقارير المنظمات غير الحكومية). ولذلك يعتبر الرصد القائم على الحدث (EBS) أمرا بالغ الأهمية في سبيل الكشف المبكر عن انتشار وتفشي الأمراض السارية سواء الجديدة أو المتجددة.

المناطق التي شملها التدريب على الرصد القائم على الحدث (EBS)

- **ليبيا:** استهداف خمس ولايات وهي درنة وغات ومصراتة وحي الأندلس وسوق الجمعة.
- **المغرب:** عززت السلطات الصحية أنشطة الرصد المجتمعي في ثلاث مناطق وهي الرباط وطنجة والدار البيضاء.
- **السودان:** استهداف ولايتين وهما الخرطوم والنيل الأبيض.

تدريب موظفي الخطوط الأمامية على نظام الرصد القائم على الحدث - 2023

تدريب فرق الاستجابة السريعة للحصول على "استجابة أفضل"

دعت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) صناع القرار العاملين في مجال الاستجابة لطوارئ الصحة العامة على المستويين الإقليمي والوطني للجلوس إلى طاولة الحوار. وكان الهدف من هذا الحوار الذي تم برعاية امفنت هو تمكينهم من وضع إجراءات العمل الموحدة (SOPs) للاستجابة السريعة التي تتضمن إرشادات تدريجية لإدارة فرق الاستجابة السريعة (RRTs) خلال مرحلتي الاستعداد والاستجابة. وقد كان هذا الحوار المكثف مثمرا وبناء، وقد تم إجراؤه في ثلاث دول (وهي مصر والعراق والأردن) في نفس الفترة الزمنية. وتم وضع إجراءات العمل الموحدة الخاصة بفرق الاستجابة السريعة (RRT) واعتمادها من قبل السلطات الصحية في كل من مصر والعراق والأردن. وهناك إجراءات يتم العمل عليها حاليا لاتخاذ الخطوات اللازمة للشروع في إنشاء فرق الاستجابة السريعة وتدريبها ونشرها في الميدان.

إطلاق حملات جديدة على نطاق واسع في الأردن بهدف التوعية بسرطان عنق الرحم

من الجلسة التوعويّة لطلبة تخصص الطب البشري في الجامعات الأردنية - 2023

تم اطلاق حملة في الأردن استمرت لمدة أربعة أشهر لاستهداف شرائح متنوعة من السكان في جميع محافظات المملكة، وقد ركزت الحملة على رفع مستوى الوعي بالوقاية من سرطان عنق الرحم من خلال تلقي اللقاحات وإجراء الفحص المنتظم. وشارك حوالي 1000 طالب وطالبة في تخصص الطب من سبع جامعات في جلسات توعية على مستوى الجامعات. قام المشاركون فيما بعد بمشاركة النقاط الرئيسية واللحظات الهامة من الاجتماعات عبر الإنترنت، حيث حصلت على أكثر من 5000 مشاهدة بمجرد نشرها. وتم إطلاق حملة مماثلة في الصحافة، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، ومحطات التلفزيون. كانت هذه الحملة عبارة عن تعاون بين وزارة الصحة الأردنية والشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) وشركة ميرك وشركاه (Merck & Co.) الألمانية للحلول الطبية والعلوم والتكنولوجيا.

هل تود أن تصبح شريك لامفنت؟

تواصل مع فريقنا المسؤول عن إبرام الشراكات وحشد التأييد والتعبئة عبر البريد الإلكتروني raraj@globalhealthdev.org وعرفنا عن منظمتك والمجالات التي تود أن تتعاون معنا من خلالها ومجالات التعاون والأقاليم التي تعمل بها والطريقة التي يمكن من خلالها أن نضع هذه الشراكة موضع التنفيذ.

مع الشركاء

المشاركة في نشاط حول تحفيز فرق الطوارئ الصحية العالمية

المشاركة في بعثة التقييم الخارجي المشترك (JEE) لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية في كل من اليمن وباكستان وسوريا

شاركت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، في بعثات التقييم الخارجي المشترك (JEE) في اليمن وباكستان وسوريا. كما وقد شارك خبراء من دول المنطقة ومن مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي في الشرق الأوسط ومكتب اللوائح الصحية الدولية (IHR) ووزارات الصحة في الدول المعنية وأصحاب العلاقة والداعمين للبرنامج في هذه البعثة التي نفذتها وزارات الصحة في الدول آنفة الذكر.

ناقش الخبراء خلال هذه البعثات المحاور الفنية التسعة عشر والتي تم تقييمها ذاتيا ضمن برنامج التقييم الخارجي المشترك (JEE) المشترك وهي التحصين، وربط الصحة العامة بالأمن، وإدارة الطوارئ، وتوفير الخدمات الصحية، والأمراض حيوانية المنشأ، وسلامة الغذاء، وآليات الرصد، والإبلاغ عن الإصابات، ودمج المجتمع المحلي، والتشريعات والقوانين الناظمة، والتمويل، والمواد الكيميائية والعناصر الإشعاعية، ونقاط الاتصال والمعنيين على المستوى الوطني باللوائح الصحية الدولية (IHR)، ومنافذ الدخول، والوقاية من العدوى ومكافحتها، مقاومة مضادات الميكروبات، والمختبر الوطني، والسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، وتطوير قدرات القوى العاملة.

بعد ذلك، قام فريق التقييم الخارجي المشترك (JEE) بزيارة الدول المعنية لإجراء مراجعة متعمقة ودقيقة والحصول على معلومات التقييم الذاتي، كما قام بتنظيم زيارات ميدانية مبرمجة والمشاركة في الاجتماعات التي قامت الدولة المضيفة بتنظيمها.

شاركت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في السابق في بعثات التقييم المشترك في كل من العراق والأردن والسودان وتونس ولبنان وليبيا، بالإضافة إلى الدول التي تم ذكرها آنفا.

ما المقصود بالتقييم الخارجي المشترك (JEE)؟

إن التقييم الخارجي المشترك (JEE) هو واحد من أدوات التقييم الأربعة الخاصة باللوائح الصحية الدولية (IHR)، ويعمل على تمكين الدول من تحديد الاحتياجات الملحة وإيجاد الفرص ضمن نظام الأمن الصحي الخاص بتلك الدول لتعزيز درجات الاستعداد لحالات الطوارئ والكشف عنها والاستجابة لها بأسرع وقت ممكن. بعبارة أخرى، فإن التقييم الخارجي المشترك هو مجموعة من معايير الرصد الخارجية التي تتضمن تقييمات ذاتية حصرية لا مثيل لها للوسائل التي تجمع بين التقييم الذاتي ومراجعات النظراء والاقران والتقييمات الخارجية من قبل خبراء محليين ومستقلين.

من بعثة التقييم الخارجيّ المشترك في اليمن - 2023

اجتماع لجان مراجعة اللوائح الصحية الدولية (IHR) لمناقشة التوصيات الدائمة المتعلقة بوباء كورونا (كوفيد - 19) وجدري القردة (MPOX)

تهدف لجنة مراجعة التوصيات الدائمة لوباء كورونا (كوفيد – 19) ولجنة مراجعة التوصيات الدائمة لجدري القردة (MPOX) إلى وضع التوجيهات التي ستساهم في تعزيز استراتيجيات التأهب والاستعداد والاستجابة الصحية على الصعيد العالمي.

ويشارك الدكتور مهند النسور، المدير التنفيذي للشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) كعضو فاعل في كلتا اللجنتين لما يتمتع به من خبرة طويلة في تلك المجالات. وكان قد عمل في السابق في اللجنة التي تم تشكيلها لمراجعة وتدقيق التعديلات على اللوائح الصحية الدولية لعام (2005).

وبالإضافة إلى المساهمات التي يقوم بها الدكتور النسور في مجالات متعددة، فهو يعتبر من أكثر المشاركين فعالية ضمن مجموعة من الخبراء البارزين والمشهورين من منطقة الشرق الأوسط. نذكر منهم: الدكتور محمد عبد الفتاح عبد المولى عبد العزيز مساعد وزير الصحة والسكان للشؤون الوقائية في جمهورية مصر العربية، والدكتور أكرم علي التوم المستشار في برنامج التطوير الإقليمي لوباء كورونا (كوفيد-19) ومدير مشروع الأمل (HOPE) في منطقة شمال أفريقيا، والدكتور محمد موصيف رئيس الخدمات الصحية في مطار الدار البيضاء الدولي والمنسق الوطني لبرنامج المنافذ، والدكتور محمود رحمان مدير مكتب الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) في بنغلاديش. وتجدر الإشارة هنا أن المشاركة الفعالة لهؤلاء الخبراء المتميزين تضمن حصول اللجان على وجهات نظر متنوعة وتوصيات مفيدة تؤدي مجتمعة إلى مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات الاستثنائية للمنطقة.

لجان مراجعة اللوائح الصحية الدولية (IHR)

تبعا للوائح الصحية الدولية، يصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تعليماته حول تشكيل لجان المراجعة والتدقيق ويحدد واجباتها، بحيث تتولى مسؤوليات عديدة منها على سبيل المثال تقديم المشورة الفنية حول المسائل التي يحيلها المدير العام فيما يتعلق بعمل هذه اللجان. وتلتزم تلك اللجان بتعليمات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالفرق واللجان الاستشارية، مما يضمن عملية صنع قرار متينة وقائمة على الأدلة.

المشاركة في قمة الصحة العالمية 2023

شاركت الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) مع العديد من المنظمات في قمة الصحة العالمية، وكان لامفنت تواجدا مميزا حيث كان وفدها حاضرا في مختلف الجلسات وحلقات النقاش، كما وشهدت امفنت إطلاق تحالف العدالة 2030. وقد شارك وفد الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بشكل فعال في العديد من الجلسات ما بين مناقشات عامة وورش عمل تركزت على مجالات عدة في الصحة العالمية، والتقنيات الرقمية، والتعاون الأكاديمي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والروبوتات في مجال الصحة العالمية، والدروس المستفادة من وباء كورونا (كوفيد-19)، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ومرونة النظام الصحي، وتصنيع اللقاحات وغيرها من المجالات.

وبالإضافة الى ذلك شارك أعضاء وفد الشبكة في العديد من النشاطات الجانبية مثل نشاط مؤسسة غيتس (GATES) ونشاطات أخرى برعاية منظمة الصحة العالمية حول "تحفيز فرق الطوارئ الصحية العالمية"، والنشاط الجانبي الذي أقامه معهد روبرت كوخ حول "تعزيز مؤسسات الصحة العامة الوطنية"، والاجتماعات الجانبية حول "الشراكة الدولية في مجال علم الأوبئة الميدانية". وقام أعضاء وفد الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) بزيارة معهد روبرت كوخ ومركز مكافحة الأوبئة التابع لمنظمة الصحة العالمية، حيث قاموا باستطلاع واستكشاف فرص التعاون المستقبلي.

الصحة الدولية للتنمية|امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تركز على تعزيز أنظمة الصحة العامة داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه. وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى العاملة في الإقليم والعالم لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت للنهوض بعمل امفنت من خلال بناء آليات تنسيق للشراكة والتعاون مع مختلف الجهات. وبالعمل معاً، تكرِس الصحة الدولية للتنمية|امفنت أعمالها لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والمجالات الأخرى ذات الصلة.

الشميساني، شارع عبدالله بن عباس، مبنى 42
ص. ب. 963709 - الرمز البريدي 11196 عمان، الاردن
هاتف: +962-6-5519962
فاكس: +962-6-5519963
www.emphnet.net
info@emphnet.net